لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح والثالث
جعل وطفق وكرب واخذ وهي مثل كاد واوشك
وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال فعلا التعجب ما وضع
لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به
وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا
يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل
في الممتنع بما اشد استخراجه باستخراجه ولا يتصرف
فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل واجاز المازني
الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه
وما بعدها الخبر موصولة عند الاخفش والخبر محذوف
وبه فاعل عند سيبويه ولا ضمير في افعل ومفعول
عند الاخفش والباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير
افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح وذم

٢١

فمنها نعم وبئس وشرطها ان يكون الفاعل معرفا باللام
او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة
او بما مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص وهو
مبتدا ما قبله خبره او خبر محذوف المبتدا
مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل
وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه
متاول وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم
العبد فنعم الماهدون وساء مثل بئس
ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده
المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز
ان ياتي قبل المخصوص وبعده تمييز او حال
على وفق مخصوصه الحرف ما دل على معنى في غيره
ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم او فعل وحرف

Copyright © King Saud University